

أردوغان يبدأ جولة في الخليج لجذب الاستثمار إلى تركيا



قالت وكالة بلومبرج الأمريكية إن من المقرر أن يشرع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في جولة في دول الخليج، سعياً لجذب الاستثمارات والموارد المالية الأخرى التي جفت من الدول الغربية.

وقال وزير المالية محمد شيمشك إن أردوغان سيزور الإمارات العربية المتحدة في إطار الرحلة، ويعمل وفود البلدين على تعزيز العلاقات الاقتصادية. وقال مسؤولون أترك تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم إن الرئيس يعتزم السفر بعد ذلك إلى السعودية وقطر.

وتأتي زيارة أردوغان إلى الإمارات بعد اجتماعات بين شيمشك ونائب الرئيس جودت يلماز خلال فترة وجودهما في الدولة الخليجية الشهر الماضي. بعد ذلك، قام وفد رفيع المستوى من دولة الإمارات بزيارة العودة لمناقشة تفاصيل التعاون الاستثماري بين البلدين.

ولفتت الوكالة إلى أنه وفي ظل سياسة أردوغان غير التقليدية المتمثلة في إبقاء أسعار الفائدة منخفضة على حساب التضخم مما أدى إلى إبعاد المستثمرين الغربيين، ظهرت دول الخليج كمنافسين لسد فجوة الاستثمار، الأمر الذي دفع الرئيس إلى السعي لتحسين العلاقات. والنتيجة هي أن الإمارات والسعودية وقطر يوفرون النقد الأجنبي الذي تشتد الحاجة إليه للبنك المركزي التركي من خلال اتفاقيات المبادلة والودائع المباشرة.